

بأفهام كثيرة وتذوقوا السورة القديسة في الدنيا بما وجد
عند سبيل الله بسبب حمد وذكركم عنه الوفا ووجد ووجدكم عنه
فان من تفهم السورة وارتد جعل ذلك سنة لغيره ولغيره
عظيم في الآخرة ولا تستندوا بعهد الله ولا تستبدلوا عهد
وبيعة رسول الله ثمنا قليلا عند ضايسه وهو ما كان قد بيت
يقدر ووجد بحقوق المسلمين ويشهدون لهم على الارض
انها عند الله من البعده والتعظيم في الدنيا والتعظيم في الآخرة
هو خير لكم ما بعد ذلك ان كنتم تقولون ان كنتم من أهل
العلم والدين ما عندكم من اعداء في الدنيا ينفذون فيكم
ويغيبون ما عند الله من خير بركة باقية لا ينفذون وهو
تفليلكم الحيل السابغة ودليل على ان نفيم الجنة باق ولجنة
الذين عذبوا ابد لهم على الفاقة واذي الفاقة وعلى سباق
النفاق وفي قرات كثير وعاصم بالنفوس باسست ما ساقوا
بعلوت بها ينجح فوله من اعمالهم ساقوا اجاب الله وبان
او بكن احسن من اعمالهم من عمل صا كما من ذكر وانتم
بيته بالوعيد دفقا للخصيص وهو من اذ لا اعتد
بالعمال الكفدة في استحقاق الثواب وانما المتوقع عليها
تحقيق العقاب فليحسبه حياة طيبة في الدنيا يعيش عيشا
طيبا فانه ان كان مؤسرا فظا هو وان كان معسرا كان
تظبيد عيشه بالقناعة والرضا بالقبضة وتوقع الاثر
في الآخرة بخلاف الظا فانه ان كان معسرا فظا هو
وان كان مؤسرا لم يدع الحرج ويخوف الفوات ان يتهمنا
بعيشه وقيل في الآخرة ولجنة بهم ابد هم باسست
ما ساقوا

بما نوايهم من الطاعة فاذا قرأت القرآن ارادت قرأته كقوله اذا قرأ القرآن
فاستغنى بالله من الشيطان الرجيم فاسال الله ان يمدك من وسواسه لان لا يسو
في القارة والمجهر على انه الاستجاب وفيه دليل على ان المصلي يستعيد في كل ركعة
لان الحكم المرتب على شرط يتدرج فباسا وتغيبه لذلك العمل الصالح والوعيد
عليه ايزان بان الاستعاذه عند القراءة من هذا القبيل ومن ابن مسعود قال
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اموذ باسمك العظيم من الشيطان الرجيم
فقال كل اعود باسم من الشيطان الرجيم هكذا اقرأني جبرائيل عن اللوح المحفوظ
انه ليس له سلطان يسلط الاولياء على الذين امنوا وعلى رسله
يتوكلون على اولياء الله المؤمنين به والمؤمنين عليه قالهم
لا يطيعون اوامره ولا يعجلون وسواسه الا فيما يحقرون
على تدبر وعقلة وكذلك لا يروا بالاستفادة وذم السلطنة
بعد الامور بالاستفادة ليدل عليهم منه انه له سلطان انها
سلطانه على الذين يتولونه بعبودته ويطيعونه والذين
هم به اي بالله او بسبب الشيطان مشركون واذ الله
اية مكان اية بالشيخ في قلنا الآية الناصحة مكان
الاية المسبوبة لفظا او حيا والله اعلم بها ينزل
من المصالح فلهذا ما يكون مصالحة في وقت يصيب
مفسدة بعده فيمنعه وما لا يكون مصالحة حينئذ
يكون مصالحة الان فيمنعه مكانه وقدا بن كثير
وابو عبيد بن رزق بالتخفيف قالوا اي الكفرة
انها انتم مفر منقول على الله تاسر بنيني من يدك اذ
فمنعه عنه وهو جواب اذا والله اعلم بها ينزل